المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1900) السنة الثامنة - الاحد(5) أيلول 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

فلاح حسن: الوفاء الحافز الرئيس للنوارس لبلوغهم المركز الثالث

أعرب فلاح حسن رئيس الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي الزوراء عن سعادته بالنتيجة التي حققها فريق الزوراء بكرة القدم أمس الأول الجمعة عندما خطف نقاط مباراته التي جمعته بفريق أربيل ليحصل على المركز الثالث بدوري النخبة للموسم ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ .

وقال حسن في تصريح لـ(المدى) : ان الفوز على فريق أربيل جاء نتيجة اجتهاد لاعبينا وهضمهم الدرس جيدا، لاسيما ان فريق أربيل فريق متكامل ولا يعاني أي نقص، خصوصا وانه يعيش حالة من الثبات بعد ان حصل على اللقب ثلاثة مواسم، فالفوز عليه يعد انجازاً بحد ذاته ...

تفاصيل ص١١

الأسبوع الجاري .. اجتماعات مكثفة لدولة القانون والوطني

الإعلان عن مرشح التحالف الوطني ينتظر حسم الجدل حول آلية اختياره

□ بغداد/ علي عبد السادة

يشرع طرفا التحالف الوطني، الأسبوع الجاري، بالبحث عن آلية اختيار مرشح وحيد لمنصب رئاسة الوزراء بين زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، والقيادي في المجلس الإسلامي الأعلى، عادل عبد المهدي.

وبعد أن حسم الائتلاف الوطني العراقي مرشحه لمنصب رئاسة الوزراء، تنتظر التحالف الوطني مهمة جديدة تقضي بانهاء الجدل الحاصل حول آليات مختلفة يتم بموجبها اختيار المرشح.

وعلمت المدى أمس السبت أن طرفي التحالف الوطني ودولة القانون، يجريان، حاليا، نقاشات واسعة لعقد اجتماعات وصفت بالمهمة، الأسبوع الجاري وتحديدا قبل حلول عيد الفطر، وتهدف إلى حسم آليات الترشيح، لكنها تستبعد أن تكون الأمور سهلة على الطرفين نظرا لوجهات النظر المتباينة.

ومع إعلان الائتلاف عن اسم مرشحه، فان زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، سيدخل دائرة التنافس مع القيادي في المجلس الإسلامي الأعلى عادل عبد المهدي، للفوز بثقة التحالف الوطني والذهاب إلى البرلمان بأحدهما.

ويقول مراقبون إن إعلان الائتلاف الوطني، ورغم توقيته المتأخر، يعد خطوة ايجابية على طريق اختصار أزمة الحكومة. بيد أن خلافا حول الآليات قد يعيق التوصل إلى اتفاق بشأن مرشح وحيد للتحالف.

"سنعود إلى الاتفاق السابق .. هناك آلية التصويت أو الإجماع". يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون، كمال الساعدي، ويرى أن الأمور باتت واضحة للغاية، فمنصب رئيس الوزراء من حصة التحالف الوطني. لكنه يعلق على الافتراض بان الائتلاف الوطني قد يرفض الآلية المتفق عليها، ويقول: "إن حدث ذلك سنبحث مجددا التوصل إلى آلية جديدة".

وبحسب مصادر (المدى) فان طرفي التحالف الوطني يبحثان حاليا الاستعداد لعقد اجتماع مرتقب بينهما، فيما تتوقع مصادر سياسية بأنه سيحدد، بشكل أولي، ملامح الآلية التي ستفضي إلى اختيار مرشح وحيد.

لكن نوابا في المجلس الأعلى تحدثوا، خلال اليومين الماضيين، عن إمكانية أن يطرح التحالف الوطني المرشحين المطروحين حاليا على بقية الكتل، لمعرفة مدى مقبولية احدهما. لكن كمال الساعدي بدا رافضا للفكرة: "دولة القانون سبق وان رفضت مثل هذه الآلية".

وفي ظل هذا الجدل يطرح القيادي في ائتلاف دولة القانون ما أسماها آلية لاختيار مرشح التحالف، وقال في تصريحات صحفية أمس إنها تقضي بتخفيض نسبة الإجماع على المرشح تدريجيا إلى ٦٠٪.

لكن الائتلاف الوطني العراقي يرى أن الآلية التي تناسبه هي التوافق والتراضي داخل التحالف الوطني، وفي حال فشلها فإنهم (الائتلاف) سيتخذون "خطوات جديدة".

"سنلجأ إلى لجنة الحكماء .. ستساعدنا كثيرا على حسم الجدل بخصوص الآليات". يقول محمد البياتي القيادي في المجلس الأعلى لـ(المدى)، ويؤكد أن الخطوة التالية لائتلافه، بعد اختيار عبد المهدي، هي التداول مع ائتلاف دولة القانون.

ويبدو أن الائتلاف الوطني سيرفض فكرة التصويت أو الإجماع، ويفضل، أولا، حسم المرشح الوحيد عبر آلية ما اسماه البياتي بـ"التراضي".

"من غير المعقول أن نخوض التنافس على المنصب مع كتلة تمتلك ٨٩ مقعدا، رئيس الوزراء بحاجة إلى معايير المقبولية المحلية والإقليمية أكثر من القوة التصويتية". يقول محمد البياتي، ويرى أن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق يناسب كتلته سيجعلها تتجه إلى خطوة جديدة: طرح المرشحين على بقية الفرقاء.

ورغم هذا الجدل فان مراقبين يتوقعون أن الخلاف حول الآليات سيجد طريقه في النهاية إلى الحل، غير أنهم يتخوفون من أن يأخذ النقاش حولها وقتا طويلا.

عبد حمود والنومان والمجيد والتكريتي أبرز المشمولين

قانون عراقي لحجز ومصادرة أموال صدام وعائلته وأركان نظامه

□ بغداد/ المدى

أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ أن مجلس الوزراء قرر الموافقة على مشروع قانون حجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى أركان النظام البائد وتصفيتها بصيغته النهائية المعدلة وإحالته إلى مجلس النواب وتشكيل لجنة لهذا الغرض، مبينا أن اللجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي وعضوية وزير العدل ومستشار رئيس الوزراء للشؤون القانونية ورئيس الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومدير عام الدائرة القانونية في وزارة المالية وعضوية ممثل عن وزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني تشكلت لمتابعة الموضوع.

وقال الدباغ إن اللجنة تتولى النظر بطلبات رفع الحجة التي ينعدم بها المشمولون بقراري مجلس الحكم ٧٦ و٨٨ لسنة ٢٠٠٣ ممن تثبت معارضتهم للنظام السابق وعدم إثرائهم على المال العام واتخاذ القرار المناسب بذلك، مشيرا إلى أن الموافقة على مشروع قانون حجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى أركان النظام البائد تأتي على ضوء السياسات والأساليب غير القانونية التي اتبعها أركان النظام في الاستيلاء على أموال الدولة المنقولة وغير المنقولة والأضرار الكبيرة التي لحقت بالخزينة العامة من جراء تلك الممارسات.

وأوضح الناطق باسم الحكومة أن الأموال المشمولة في هذا القرار بالحجز والمصادرة هي الأموال العائدة إلى صدام حسين وزوجاته وأولاده وأحفاده، إضافة إلى وكلائهم وكل من استغل نفوذه أو له صلة بالنظام البائد واستولى على أموال الدولة أو اشتراها أو باعها بغير أسعارها الحقيقية أو سبب ضرراً بالمال العام بأي شكل من الأشكال.

وشملت قائمة الأشخاص المشمولين عددا كبيرا من أعوان النظام البائد وكان من بينهم عبد حمود محمود التكريتي، علي حسن المجيد، عزيز صالح النومان، محمد حمزة الزبيدي، كمال مصطفى التكريتي، برزان عبد الغفور التكريتي، مزاحم صعب الحسن التكريتي، إبراهيم أحمد عبد الستار محمد، حامد رجا شلاح، لطيف نصيف جاسم الدليمي، عبد التواب ملا حويش، طه ياسين رمضان، جمال مصطفى التكريتي، مزبان خضر هادي، طه محي الدين معروف، طارق عزيز حنا، وليد حميد توفيق، سلطان هاشم أحمد، حكمت مزبان إبراهيم، محمود ذياب الأحمد، أياد فتيح خليفة الراوي، زهير طالب عبد الستار النقيب، عامر حامد حسن السعدي، عامر رشيد محمد العبيدي، حسن محمد أمين، محمد مهدي صالح، وطبان إبراهيم الحسن، برزان إبراهيم الحسن، هدى صالح مهدي عماش، سمير عبد العزيز النجم، همام عبد الخالق عبد الغفور.

وأضاف الدباغ أن مشروع القانون هو تشكيل لجنة بقرار من مجلس الوزراء تسمى اللجنة العليا لتنظيم وتصفية الأموال المحجوزة والمصادرة ويرأسها؛ قاض من الصنف الأول ممن أحيلوا على التقاعد ولا يشغل وظيفة أو يمارس مهنة من مهام هذه اللجنة وتتلخص مهام اللجنة في تحديد أسماء الأشخاص الطبيعية والمعنوية المشمولين بأحكام هذا القانون وكل من استغل صلته بهم بأي شكل من الأشكال منذ ١٩٧٩/٧/١٧ ولغاية ٢٠٠٣/٤/٨، وكذلك سيشمل أيضا كل من اشترى أموالاً أو عقارات مستغلاً صفته الوظيفية أو الحزبية أو علاقته بأحد منتسبي الدولة وكل من باع عقارات أو جهزها بأموال مستغلاً صفته الوظيفية أو الحزبية أو علاقته بأحد منتسبي الدولة أو الحزب الحاكم وذلك بأسعار أعلى من قيمتها الحقيقية وكل من عرض أموال الدولة للهدر.

بارجة الكهرباء الثانية ترسو اليوم في ثلاث أرصفة بخور الزبير

□ بغداد/ واع

أعلن مصدر في الشركة العامة لموانئ العراق عن أن بارجة الكهرباء الثانية ترسو اليوم الأحد عند الأرصفة ١١ و ١٢ و ١٣ في ميناء خور الزبير جنوب البصرة.

وقال مسؤول إعلام الشركة أنمار الصافي إن "البارجة الكهربائية التي بلغت مياهنا الإقليمية منذ أيام رمت خطافها في منطقة الانتظار ترقبا لحالة المد".

وأضاف أن "البارجة التي يصل طولها إلى ٢٤٠ مترا يجب أن ترسو من جهة اليمين حيث تقع المحطة الكهربائية لذلك بقيت تنتظر حدوث حالة المد صباحا وهو ما يتوقع اليوم الأحد لتستدير وترسو عند الأرصفة الثلاث في ميناء خور الزبير".

العراق يستعيد أكثر من ألف قطعة أثرية

□ واشنطن/ الوكالات

استطاعت السفارة العراقية في واشنطن استعادة أكثر من ألف قطعة أثرية عراقية من الولايات المتحدة وعلى مجموعتين.

وسيتم تسليم المجموعة الثانية التي تضم ٥٤٢ قطعة إلى المتحف الوطني العراقي قريبا.

ومن المقرر أن يغادر السفير العراقي سمير الصميدعي واشنطن متوجها إلى بغداد لتسليم المجموعة الثانية من هذا الإرث الحضاري إلى المتحف الوطني العراقي في مراسيم احتفالية سترعاها وزارة الخارجية العراقية.

وقال الصميدعي من واشنطن بحسب (إذاعة العراق الحر) أمس السبت: إن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا التعاون والتجاوب الذي أبدته السلطات الأمريكية المختصة، مبينا الجهد المتواصل الذي بدأ منذ تسلم السفارة العام ٢٠٠٦، وعلى مراحل بحيث تم وضع اليد على أكثر من ألف قطعة أثرية عراقية.

وكانت المجموعة الأولى التي تضم ٦٣٢ قطعة شحنت إلى بغداد بطائرة عسكرية خاصة في وقت سابق، وسيتم نقل المجموعة الثانية التي تضم ٥٤٢ قطعة إلى بغداد قريبا.

ومن أهم قطع المجموعة الثانية أقراط ذهبية من كنوز نمرود، كما توجد من ضمن المجموعة التي سيتم تسليمها قطعة حديثة وهي بندقية فضية تعود إلى الديكتاتور صدام.

بعد ١١٠ أعوام من الخدمة

مترو باريس يحتضن ٤،٥ مليون راكبا يوميا

□ باريس/ يوسف المحمداوي

مترو باريس الذي افتتح عام ١٩٠٠ ميلادية يتكون من (٣٨٠) محطة يعمل عليها (١٤) خطاً على مساحة (٢١١)كم، وجميع تلك المحطات هي تحت الأرض، وما يدلك عليها هي بوابات الدخول التي ذكرناها والتي تعلق على كل واحدة منها قطعة كبيرة كتب عليها (مترو) أو (رير) ويقصد بـ(رير) المترو الذي يذهب إلى الريف الباريسي، علماً أن خطوط الـ(رير) غير داخلة ضمن الأرقام التي ذكرناها عن خطوط مترو باريس.أثناء قطعي للتذكرة لم ألاحظ قيام زميلي بذلك، لكنه استخدم كارتاً خاصاً ثبتت عليه صورته أدخلها بالجهاز ليحصل على التذكرة، وعرفت من حديثه أن هذا الكارت هو اشتراك شهري ويكون أرخص وأنسب للمقيم في المدينة وله فترة نفاد، ومن الممكن تجديد العمل فيه مرة أخرى، تذكرت حينها الاشتراك الشهري لمصلحة نقل الركاب الذي كان الموظف وطلبة الجامعات يواظبون على اقتنائه.. نعم تذكرته وأنا أعرف تماماً أن تلك الحمراء لم يبق منها غير مصطبات حفرها الخراب بأظفاره، أما مظلاتها الحمر فقد انهارت تضامناً مع انهيار الاتحاد السوفييتي.وتوجهنا بعد كابينة القطع إلى الباب الدائري الذي تنفذ من خلاله إلى أنفاق المترو، يستقبلك جهاز مسطح في بدايته شق بقياس نفس التذكرة، وكذلك في نهايته، ترمي التذكرة في الشق الأول وتقوم باستلامها من الشق الثاني فيفتح لك باب الدخول ثم يغلق برمشة عين، وإذا ما تباطأت ولم تنفذ العملية بالسرعة التي حددها الجهاز فما عليك إلا أن تعود للكابينة لقطع تذكرة أخرى لأنه من غير الممكن استخدام التذكرة مرتين بعد أن دخل رقمها ضمن حاسبة الدخول، والسبب في ذلك كما عرفت هو لتفادي مرور شخصين ببطاقة واحدة في الوقت نفسه.

تفاصيل ص٧

بنصف دولار للمتر المكعب .. ذي قار تبيع نفاياتها إلى شركة بريطانية

□ متابعة المدى

تقترب الحكومة المحلية في ذي قار من إتمام تعاقدها مع شركة " كلينكو" البريطانية لتدوير النفايات بعد إعطاء بلدية الناصرية عدم الممانعة من العمل مع الشركة التي أجريت معها مفاوضات استثمارية بهذا الشأن.

وقال مدير بلدية الناصرية" اسعد لايذ حيال" لموقع أخبار الناصرية إن التعاقد مع شركة "كلينكو" على بيع النفايات وبسعر نصف دولار للمتر المكعب الواحد. وتابع حيال إن إتمام هذا المشروع سيكون كسبا لبلدية الناصرية ومواطنيها ويمكن أن يخلص المدينة من النفايات ويساهم في تحفيز المواطنين على إيصال النفايات وخصوصا ممن يمتهن جمع النفايات.

وبين حيال أن الشركة الآن باشرت بإنشاء أرضية المعمل والجدران ووصلوا إلى مرحلة التسقيف والآن هم في طور التعاقد مع الحكومة لتقليل ضرائب المعدات القادمة من خارج العراق والعمل مباشرة فيه.

لافتا إلى أن المشروع سيكون قرب الطمر الصحي جنوب الناصرية وبمساحة ٤ دوانم وسيكون فرصة استثمارية للمحافظة حيث سيتم طرح أكثر من ١٠٠ طن من النفايات يوميا في عموم المحافظة و ٦٥٠ – ٧٠٠ طن يوميا من الناصرية فقط.

بلاك ووتر جيش من المرتزقة وأخطبوط مالي عملاق

□ عن: هيرالد تربيون

قامت شركة بلاك ووتر بتكوين ثلاثين موقعا الكترونيا لها في كافة أنحاء العالم بأسماء شركات فرعية لها للحصول على ملايين الدولارات من خلال العقود الحكومية الاميركية بعد أن تعرضت هذه الشركة الأمنية إلى نقد حاد نتيجة تصرفاتها المتهورة في العراق طبقا لمحققي الكونغرس ومسؤولين سابقين في شركة بلاك ووتر .

وبينما يبدو من غير الواضح كم من تلك الأعمال التجارية قد ربحت من العقود، لكن يبدو انه هناك على الأقل ثلاثة عقود قد حصلت عليها من جيش الولايات المتحدة أو وكالة المخابرات المركزية طبقا لقول مسؤولين سابقين في الحكومة وفي الشركة ذاتها، فمنذ عام ٢٠٠١ منحت وكالة الاستخبارات عقودا سرية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار إلى شركة بلاك ووتر ومؤسساتها الفرعية طبقا لقول مسؤول حكومي اميركي.

اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي أصدرت هذا الأسبوع مخططا ميز ٣١ فرعا لشركة بلاك ووتر المعروفة الآن بشركة Xe وقد كشفت عن قربها من جزء من لجنة التحقيق الخاصة بالعقود الحكومية وقد كشف التحقيق أيضا عن المدى الذي ظلت فيه بلاك ووتر مستمرة بالفوز بالعقود بعد أن قتل حراسها ١٧ مدنيا عراقيا ببغداد في ايلول من عام ٢٠٠٧،هذه الحادثة وتقارير أخرى عن الانتهاكات أديا إلى التحقيقات الجنائية التي قام بها الكونغرس وكلف الشركة خدماتها الأمنية المربحة حيث خسرت عقدها مع وزارة الخارجية العراقية.

شبكة الشركات التابعة لبلاك ووتر تتضمن العديد من الأعمال التجارية والتي سمحت لها أن تتجنب الحظر في العمل الحكومي من خلال تعاقدها مع مسؤولين ولضمان إخفاء أي من نشاطاتها السرية على حد قول مسؤولين سابقين في بلاك ووتر .

السيناتور الديمقراطي كارل ليفن من ميشغان الذي يترأس لجنة القوات المسلحة قال في تصريح له "إن من المفيد النظر في السبب الذي يجعل بلاك ووتر بحاجة إلى عشرات من الأسماء الأخرى". وقال انه طلب من وزارة العدل التحري فيما إذا كان مسؤولون في بلاك ووتر قد ضللوا الحكومة حينما قاموا باستخدام أسماء فروع الشركة للحصول على العقود .

الناطق باسم وكالة الاستخبارات المركزية بول جميجيلانو قال بان واجبات شركة Xe بلاك ووتر سابقا بالنسبة للوكالة هو توفير الأمن لعملياتها ومقاوليها" وعند قيامهم بالمهام نطلب منهم العمل طبقا للقانون بشكل صارم ويتم الإشراف عليهم من قبل السي آي أي لكي يتمسكوا بالمعايير العليا للتصرف".

ترجمة: عمار كاظم محمد

كلام اليوم

حكومة المستقبل

حكومة قوية ممثلة لكل مكونات الشعب العراقي وممثلة لطموحاته واحلامه ، هي التي نترقبها بعد المخاض العسيرالذي ما زالت تسير فيه ولادتها حتى الآن . المطمئن في الأمر ان لا احد من المكونات والتيارات السياسية يدعي بأنه القادر الوحيد على قيادة البلاد والعباد ، ولا أحد يدعي ان لديه الامكانية على ان يجتاز محيط المخاطر لوحده منفردا تاركا الآخرين يتفرجون على مغامرته ان أراد ان يخوضها . جميع الكبار الذين انتجتهم انتخابات السابع من آذار الماضي يعتقدون ان المرحلة ليست سويدية ولا بريطانية في ممارساتها الديمقراطية العتيدة ، وان الحكومة الناجحة هي الحكومة التي تزيل مخاوف الأمس وتطمئن القلوب وتبدد شكوك المستقبل وتفتح الطريق واسعة لبناء جسور الثقة بين المكونات العراقية وتمثيلاتها السياسية . حكومة لاتشتغل بعقلية الاغلبية وفروقات المقعد أو المقعدين في البرلمان وتؤمن ان الديمقراطية الحقيقية هي حماية الاقلية وتحقيق العدالة السياسية والاجتماعية وقيادة البلد بجهود الذين يؤمنون بالعراق الجديد الى بر الأمان .

في غير هذا النوع من قيادة البلاد في هذه المرحلة تحديدا سنجد انفسنا في مواجهة مشكلات عسيرة وتدخلات لاحصر لها من الجوار وغير الجوار ، وسيجد من يدعي أنه قادر على تجاوز كل تأزيمات الواقع السياسي والاجتماعي العراقي ، بانه مكبل الايدي وان الطرق امامه مغلقة وان الشعارات غيرالواقع وان الحكمة السياسية ستنتصر في النهاية باتجاه القيادة الجماعية التي يشارك فيها كل من يريد ان يضع حجرا على حجر في هذا العراق .

المواطنون ينتظرون خطوات حقيقية بهذا الاتجاه ، وهم حقيقة غير مكترثين بالصراعات التي تم تصويرها على انها من اجل المناصب ، وهي في حقيقتها صراعات بشأن مستقبل العراق المقبل ، من اجل الاجابة عن السؤال الذي يقلق الملايين :

الى اين يتجه العراق ؟

الحكومة الوحيدةالقادرة على الاجابة عن هذا السؤال ، هي حكومة الشراكة الحقيقية لكل مكونات الشعب العراقي ، وهي القادرة لوحدها على تبديد قلق الملايين الذين ينتظرون مواقف شجاعة وجريئة من قبل النخب السياسية المتصدية للعملية السياسية ، مواقف مسؤولة تقرب المسافات بين المختلفين والمتخاصمين ، مواقف وطنية حقيقية مشبعة بروح نكران الذات والمصالح الضيقة الآنية ، فالعراق يتسع للجميع ، كل الجميع الذين يريدون عراقا ديمقراطيا فيدراليا موحدا .

لا أوهام ان الحكومة التي تريدها الجماهير ستنبثق عند اعتاب العيد ، فلا أحد لديه العصا السحرية ليحقق هذه المعجزة ، لكن هذه الجماهير تريد ان تشعر وتلمس ان الخطوات سائرة في الطريق الصحيحة لتحقيق احلامها في العراق الجديد .